

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد لمين دباغين - سطيف 2 -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

مقياس: مدخل إلى علوم التربية

مستوى: السنة أولى جذع مشترك علوم اجتماعية

د/بولجاج نشيدة

المحاضرة الثالثة: نشأة ومراحل تطور التربية

- تمهيد:

لقد تعددت أهداف التربية، وعلى الرغم من تتابع الأزمان، واختلاف الأماكن، ما زالت هذه الأهداف ذات أهمية ومكانة تتأثر بما تعرفه المجتمعات من تطور في مختلف ميادين الحياة ومنها ميدان التربية. ويحظى الفكر التربوي باهتمام متميز، كونه المنطلق الأساسي لتكريس قيم الأصالة في المجتمع، والمركز الأهم في بناء مستقبل أمثل لمعطيات الحاضر، مجسدا من خلال ذلك تطلعات الفرد والمجتمع على حد سواء، في إطار مشروع حضاري متكامل.

1- التربية لدى المجتمعات البدائية:

ترتبط هذه التربية بالطبيعة وتكون بعيدة عن التعقيد والغموض وبالتالي اتسمت بالتقليد والمحاكاة وكان جوهر التربية البدائية التدريب الآلي، والتدريجي أو المرحلي ولهذا لم توجد مؤسسات اجتماعية ثقافية كالمدرسة والأسرة في ذلك الوقت وتهدف التربية الأولية إلى تكيف الأفراد مع البيئة (الطبيعية، البيولوجية، الاجتماعية). وتعددت أنواع التربية في ذلك العصر فقد اتخذت شكلين:

أ- **تربية نظرية:** وهي التي تقوم على ممارسة الطقوس والشعائر الملائمة لعقيدة الجماعة من خلال تنشئة الأفراد على عادات وتقاليد ومعتقدات ثابتة.

ب- **تربية عملية أو تطبيقية:** و التي تقوم بتتمية قدرات الفرد الجسمية اللازمة لسد الحاجات الأساسية كالأكل وملبس والمشرب. (نبيل عبد الهادي، 2009، ص: 53)

• ومن أبرز السمات المميزة للتربية البدائية:

- ✓ إنها تربية تهدف إلى دمج الفرد بمجتمعه عن طريق اكتسابه لعادات وتقاليد ومعتقدات ذلك المجتمع.
- ✓ إنها تربية لا تتم عن طريق مؤسسة تربوية مدرسية خاصة، وإنما تتم عن طريق المجتمع البدائي بأسره.

✓ إنها تربية تتم عن طريق الاتصال الحي والإسهام المباشر للمتعلم بنشاطات وعادات ومعتقدات وحياة المجتمع.

✓ يغلب على التربية البدائية الطابع العملي فكان الصغار يتعلمون المهن التي تؤدي إلى تلبية حاجاتهم الأساسية وحاجات أسرهم.

✓ لم تهمل التربية البدائية الجانب الروحي والخلقي فتشير الشواهد التاريخية إلى الاهتمام بهذا الجانب في تربية الصغار عن طريق إكسابهم مجموعة من المعتقدات الخاصة بالتطير وبالطقوس الغريبة، والشعور بوجود عالم أعلى، والإيمان بعالم الأرواح، وأن هناك أرواح شريرة وأرواح خيرة، والتميز بين الخير والشر. (عزت جرادات وآخرون، 2008، ص ص 19-20)

2- التربية في العصر القديم:

تطورت حياة الإنسان في العصور القديمة، فبعد أن كان يعتمد في حياته على الالتقاط والصيد والرعي فقد تحول إلى الزراعة، وهذا يعني بالنسبة له الاستقرار والتجمع فأدى ذلك إلى تطور التراث الثقافي للمجتمعات الإنسانية القديمة، ولعل الحادث الأهم الذي عاشه الإنسان في العصور القديمة هو اكتشاف الكتابة. وفيما يلي نماذج لتطور التربية عبر العصور:

2-1- التربية الهندية القديمة:

تميزت التربية الهندية بكونها تربية اجتماعية هي وجود الروح الطبقية، حيث كان المجتمع الهندي مقسما إلى عدة طبقات وراثية، كل طبقة منها مستقلة عن الأخرى، ولا يجوز الارتقاء من إحداها إلى الأخرى، بل لا يجوز التزاوج فيما بينها. ومن هذه الطبقات طبقة البراهمانيين أو الكهان، ومنها يظهر المعلمون والمشرعون، وطبقة الكشاتريا أو المحاربين، وطبقة الفايز أو الصناع، وطبقة السودرا أو العبيد. كما تميزت بوجود مذهب الحلول فهو المذهب الديني الهندي الذي يقر خلود الروح، ويؤمن بتناسخ الأرواح والتقمص.

أما فيما يخص التربية الهندية فكانت تهدف إلى إعداد للحياة المستقبلية أكثر من الإعداد لأنشطة الحياة والدنيا، أي الإعداد للفناء في الروح اللانهائية، كما تهدف إلى المحافظة على الطبقات، وما يذكر في التربية الهندية أن المرأة محرومة من أي ثقافة. (إبراهيم ناصر وآخرون، 2010)

2-2- التربية عند الصينيين:

تمثل الحضارة الصينية نموذجا للحضارات الشرقية القديمة، فقد تميزت التربية الصينية القديمة بمجموعة السمات والخصائص المميزة، من أبرزها:

- أنها تربية محافظة بمعنى أنها كانت تهدف إلى تنشئة الفرد على العادات وتقاليد ومعتقدات محددة ينبغي عدم تعديلها أو تغييرها، فالتربية موجهة نحو المحافظة على العادات والتقاليد والمعتقدات السائدة لدى الصينيين.

- إن أساليب التربية وطرقها محددة سلفا أمام المعلمين والمتعلمين، ولقد كان للتعاليم التي وضعها كونفوشيوس أثرها الكبير في المجال، فمهمة المعلم محصورة في إكساب المتعلم لنماذج سلوكية محددة، فكان التعليم يقوم على التدريب الآلي الذي يتصف بالقسوة.
- يخضع الطلاب في التربية الصينية إلى امتحانات تحدها الدولة وتشرف عليها وتعد عملية اجتياز هذه الامتحانات من العمليات الصعبة.
- تشكلت المناهج الصينية من اللغة والآداب والكتب المقدسة التي وضعها كونفوشيوس، بالإضافة إلى دراسة بعض الموضوعات الأخرى. (عزت جرادات وآخرون، 2008، ص: 20-21)

2-3- التربية اليونانية أو الإغريقية:

- لقد تميز اليونانيون عن سواهم من الشعوب الشرقية القديمة باحترام للعقل من جهة وبنظمتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والفلسفية من جهة أخرى. فاليونانيون فسحوا المجال لنمو الشخصية الفردية في جميع مظاهرها السياسية منها والخلقية والعلمية والفنية، وجعلوا غاية التربية لديهم أن يصل إلى الحياة السعيدة الجميلة، فكان التكوين الروحي للفرد موضع عيانتهم وتكامله النفسي أو تحقيق الانسجام بين كماله الروحي وكمال الجسدي المثل الأعلى لهم. (عبد الله عبد الدائم، 1984، ص 53)
- وقد كانت أثينا واسبرطة نموذجين لتلك النظم، كما تميزت كل منهما بنظام تربوي يختلف جوهريا عن الآخر، نحاول فيما يلي استعراض كل واحد منهما:

✓ التربية الأثينية:

كانت التربية موجهة إلى الروح والجسد معا، كان الأثينيون يعتبرون أنفسهم أعرق شعوب العالم، وأكثرهم ثقافة. ولقد ساعد على تقدمهم العامل الجغرافي والمناخي، كما تميز نظام الحكم فيهم بأنه نظام ديمقراطي يتيح للفرد فرصة الحياة في إطار من الحرية، بالإضافة إلى ظهور مجموعة من الفلاسفة اليونانيين مثل سقراط، أفلاطون، أرسطو. أما أهم سمات التربية الأثينية، فهي:

- اهتمت بفرديّة الإنسان وقدراته العقلية وضرورة الاهتمام بتنميتها.
- أكدت على مكانة الفرد في الدولة وضرورة اهتمام الدولة بالفرد.
- نادت بضرورة قيام التربية بتطوير المجتمع وتحسينه.
- تميزت بوجود مؤسسات تربوية خاصة بها، لها أهدافها ومناهجها وأساليبها في التربية.
- نادى المربون الأثينيون بضرورة إشراف الدولة على التربية.
- نادت بالإنسانية التعليم لجميع الناس، بالإضافة إلى ضرورة تعليم البنات. (عزت جرادات

وآخرون، 2008)

- ويتلخص نظام التعليم في مرحلتين هما:

1) المرحلة الأولى: ظهرت ثلاث أنواع من المدارس، ومما يجدر الإشارة إليه أن في ذلك العهد كلما وجد مدرس وجدت مدرسة، وليس العكس، وهذه الأنواع الثلاثة هي: (مدارس لتعليم الكتابة، مدارس لتعليم الموسيقى، مدارس لتعليم الألعاب). وأحيانا كان يجتمع مدرس الموسيقى مع مدرس الكتابة في مكان واحد، وأحيانا أخرى كان الطفل يقضي نصف يوم مع مدرس والنصف الثاني مع مدرس آخر. وكان الشعب في أثنائها واعيا إلى درجة أن الإقبال على التعليم كان كبيرا دون قانون إجباري أو تدخل من طرف الدولة.

2) المرحلة الثانية: وهي مرحلة ما بعد التعليم الأولي، تبدأ من سن 14 إلى 16 سنة، يقضي فيها الشاب فترة في مكان يسمى الجمتريوم، وكانت تهتم بالتربية البدنية والدراسة النظرية، وجماعة من السفسطائيين كانوا يعلمون الأولاد الجدل والمناقشة والفلسفة، وما تتضمنه الدراسات النظرية من مهارات. ويسمى هذا التعليم بالتعليم الثانوي العام. ولكن ما يعاب عليه أنه لم يكن له نظم ولوائح وقوانين كما في الوقت الحاضر. (سيد إبراهيم الجيار، 1998، ص43)

✓ التربية في إسبارطة:

كانت التربية في إسبارطة أشبه بتربية عسكرية حازمة تهدف إلى بناء الشخص الشجاع القوي القادر على الدفاع عن إسبارطة والتضحية من أجلها، إنها تربية جماعية وبدنية وصحية ومدنية وعقلية وأخلاقية (عزت جرادات وآخرون، 2008) وكانت طبقة (الأفورز) هم المشرفون على مرافق التعليم، وعينوا مشرفا عاما للتربية تسمى (بيدونوميس). و يتمظهر التعليم في المراحل الآتية:

- **المرحلة الأولى:** بعد ولادة الطفل مباشرة يتم فحصه لمعرفة مدى ملاءمته جسميا وصحيا، وإذا وافق (الأفورز) على صلاحيته، يلتحق بطبقة الإسبرطيين، وإلا يسلم لطبقة الأجانب لينصرف إلى مهنة أخرى غير الجيش.
- **المرحلة الثانية:** بعد ذلك يقضي الطفل 7 سنوات في تمارين شاقة تحت إشراف أبويه.
- **المرحلة الثالثة:** بعد سن السابعة يدخل الأولاد المدارس التي هي بمثابة ثكنات حربية، وينقسمون إلى فرق. والتعليم هنا يأخذ شكل تدريبات عسكرية، وتمتد هذه الفترة من 7 إلى 18 سنة.
- **المرحلة الرابعة:** من 18 إلى 20 سنة، يتدرب الأولاد عسكريا تحت إشراف الجيش.
- **المرحلة الخامسة:** من 20 إلى 30 سنة، يصبح الشبان أعضاء في الجيش، يشتركون في الدفاع والهجوم.
- **المرحلة السادسة:** بعد سن الثلاثين، يصبح الشبان مواطنين عاملين، يتمتعون بالحقوق المدنية ويجب عليهم الزواج لإنجاب مواطنين صالحين، وإعداد البنات في اسبرطة وسيلة لإعدادها كأم صالحة. (سيد إبراهيم الجيار، 1998، ص44)

2-4- التربية الرومانية:

لقد عرفت روما خلال تاريخها شكلين للتربية، فكانت التربية الغالبة لديها في عهد الجمهورية حتى الغزو اليوناني أقرب إلى التربية الإمبرطوية، أما في عصر الأباطرة فقد سادت التربية الأثينية، مع نزعة ظاهرة إلى تقديم التربية الأدبية والخطابية. ومن أهداف التربية الرومانية:

- ✓ تخريج جماعات مدربة على فنون القتال، وتقوية أجسامهم عن طريق الرياضة.
- ✓ تكوين الجندي الشجاع، المتميز بالطاعة للأبوين واحترامهم، للآلهة والتمسك بالدين.
- ✓ تكوين المواطن الصالح، الفصيح، البليغ في خطاباته.
- ✓ إعداد النشء، للقيام بواجبات الحياة العملية وفهمها، وقد كان الجزء الأعظم من التربية متعلقا بتكوين الصفات الخلقية، فكان للبيت المسؤولية الكبرى ولم يبق للمدرسة إلا مجال ضيق.
- ✓ لم يهتم الرومان بالناحية الوجدانية، ولم يظهر عندهم فلاسفة وأدباء، وكانوا قوما عمليين، اهتموا بالاستعداد للحرب، وتحقيق انجازات عمرانية ضخمة.
- ✓ تقليد الشخصيات الرومانية القديمة ليصير الشاب وقورا محترما، شجاعا، ورجلا حازما.

وما يمكن استخلاصه أن الرومان كان شعبا عمليا، حيث كان يهتم بنتائج محسوسة ملموسة من خلال المباني الضخمة، والقنوات المائية... الخ، ولم يكن ذلك الشخص الذي يهتم بالنظريات والتذوق الجمالي والفني على غرار المجتمع اليوناني. (عبد الله عبد الدائم، 1984)

2-5- التربية العراقية القديمة (السومرية والأشورية والبابلية):

يشير عبد الله عبد الدائم (1984) إلى أن الآشوريين هم القوم الذين كانوا يقيمون في الجزء العلوي من حوض دجلة والفرات، وكانت ملامح التربية تتلخص في التدريب على إشباع الحاجات الذاتية في نطاق حفظ النوع من أجل العيش، وتقليد لخبرة الكبار في الأسرة وتعلم الطقوس السحرية الدينية في الأسرة والمعابد لإرضاء عالم الأرواح وحفظ القوانين والتشريعات والالتزام بحرفيتها.

أما البابليون فكانوا يقيمون في حوض نهري دجلة والفرات الأسفل. ولقد بنى البابليون دولة قوية عصمتها بابل، وتقتصر التربية عندهم على تعليم القراءة والكتابة والطب والرياضيات، وقد عرفوا نظاما بارعا في المحاسبة ونظام المكتبات.

2-6- التربية الفارسية:

تعد جذور الفرس إلى الأريين الذين استقروا في القرن الثامن قبل الميلاد شرق نهر دجلة، ما بين بحر قزوين والخليج العربي، وكانت التربية تبدأ في الأسرة، فيعود إلى الأب السلطة المطلقة، إذ يعمل على تدريب الأبناء على الفضيلة ويسهر على صحتهم ويجعل منهم خدما صالحين للدولة. وبعد السابعة يصبح الطفل في يد

الدولة التي تتعهد بتربيته، ويقسم النظام التعليمي عندهم إلى تربية بدنية تركز على المبارزة ورمي السهام والرماح والتربية الفكرية التي تركز على القراءة والكتابة. كما يحترم الفرس معلمهم ويضعونهم في مصاف القديسين بعد الموت.

2-7- التربية في مصر القديمة:

كانت التربية المصرية في نظامها وأهدافها استجابة للأوضاع الاجتماعية والدينية، حيث كانت التربية تهدف إلى تأكيد سيطرت الحاكم ورجال الدين وإعداد الفرد ليوم الحساب، وتعليم الأفراد الذين يستطيعون القيام بالأنشطة المختلفة لخدمة الحكومة والمعبد، أو القيام بالأنشطة المهنية والفنية المختلفة، بمعنى أن هدف التربية كان ثقافيا ودينيا ومهنيا، وكان هدف التربية من وجهة نظر الشعب هو الطمع في الحصول على مزايا المختلفة المادية الكبيرة التي تتأتى عن طريق التعليم، أو بعبارة أخرى الرغبة الشديدة في رفع المستوى المادي للفرد وتحسين حالته الاجتماعية. (محمد حسين العمارة، 2000، ص52)

3- التربية في العصور الوسطى:

3-1- التربية المسيحية:

اختلفت التربية المسيحية عن غيرها من أشكال التربية، ومن أهم سمات التربية المسيحية، المرتبطة بالكنيسة وتعاليمها ومعتقداتها:

- إعداد الفرد للحياة الآخرة حيث السعادة فيها.
- أنها تربية دينية عملت على إعداد الفرد ليكون مسيحيا مؤمنا بتعاليم الدين ومتقبلا لتعاليمه ومبادئه كما تضعها الكنيسة
- أنها تربية أخلاقية اهتمت بتنمية الفضيلة وكبح الشهوات عن طريق الحث على حياة الزهد والتقشف.
- ابتعدت على التربية العملية (خالد أبو شعرة وآخرون، 2007، ص:59)

3-2- التربية الإسلامية:

كانت التربية العربية قبل الإسلام تهدف إلى تربية الأفراد من خلال مساعدتهم على اكتساب النماذج السلوكية والعادات والقيم الاجتماعية السائدة والمعلومات التي كان العرب يعتبرونها أمورا أساسية وضرورية لحياتهم اليومية، إلا أنه بعد نزول الوحي على الرسول الكريم صل الله عليه وسلم، ومع ظهور الدعوة الإسلامية وانتشار الدين الإسلامي، فقد تأثر مفهوم التربية بشكل جوهري، خاصة وأن الدعوة الإسلامية تقوم على الحكمة والموعظة الحسنة، وهي أسمى أهداف التربية وأساليبها. فالإسلام وضع الإنسان في ثلاث مراتب:

- **علاقة المخلوق بخالقه**، وتتم عن طريق العقائد والعبادات.
- **علاقة الإنسان بأسرته وذويه**، عن طريق الطاعة والإحسان.
- **علاقة الإنسان بالمجتمع**، عن طريق التعامل والإخاء.

و من أهم مبادئ التربية الإسلامية وخصائصها أنها:

- ✓ تجمع بين ما هو ديني وديني في آن واحد، من خلال إعداد المسلم لعمل الدنيا والآخرة.
- ✓ تسعى إلى التغيير والتطوير، من خلال التسامي، الرقي والازدهار، والنفتح على ثقافات المجتمعات الأخرى والاستفادة منها بما يوافق طبيعته.
- ✓ تقدر العلم والعلماء، من خلال حث المسلم على طلب العلم والمعرفة، ليتسنى له فهم أبعاد الإسلام والعمل به عقيدة وسلوكا.
- ✓ تسعى لتحقيق مبدأ لتنمية متوازنة لقوى الإنسان جسميا، وروحيا، وعقليا، من خلال التنشئة الملائمة على مستوى البيت، والمدرسة والمجتمع.
- ✓ تسعى لتحقيق مبدأ للشمولية والتكامل، فهي تتعامل مع الإنسان في مختلف حالاته، على أسس سليمة على مستوى الأسرة والمجتمع المنتمي إليهما.
- ✓ تسعى لتحقيق مبدأ الحرية والمسؤولية، فالتربية الإسلامية تقوي في الإنسان حبه للحرية، وتحمله للمسؤولية في علاقاته مع خالقه وذويه ومجمعه.

4- التربية في عصر النهضة الأوروبية:

يمثل عصر النهضة بداية العصور الحديثة، حيث شهدت أوروبا حركة فكرية أدت إلى إحداث تغييرات عميقة في أوروبا، وأهم السمات المميزة للتربية في عصر النهضة الأوروبية. ما يلي:

- أنها تربية ذات هدف فردي يتمثل في الاهتمام بالفرد وقدراته وضرورة مساعدته على النمو العقلي والجسمي والخلقي، ولها هدف اجتماعي يتمثل في ضرورة إحياء التراث الثقافي اليوناني والروماني.
- اهتمت بدراسة الطبيعة بعد أن كان هذا الجانب مهملا في العصور الوسطى.
- تميزت باهتماماتها الإنسانية، فقد برز الاهتمام بتلك الموضوعات التي تتعلق بالإنسان ومشاعره ولغته وفنه، والاهتمام بدراسة التاريخ واللغات والفلسفات وخاصة الفلسفة اليونانية.

5- التربية في العصور الحديثة:

يقصد بالتربية في العصور الحديثة تلك الحركات والاتجاهات التربوية التي ظهرت منذ القرن الثامن عشر واستمرت حتى بداية القرن العشرين. ومن أهم الاتجاهات التربوية نجد:

- ✓ **التربية الواقعية:** فقد برز هذا الاتجاه بشكل مميز في القرن السابع عشر، حيث تفرع عن هذا الاتجاه مجموعة من الحركات المتصلة به، هي:
- **التربية الواقعية الإنسانية:** تميزت هذه التربية بعنايتها بمساعدة الفرد ليصبح قادرا على مواجهة مشكلاته الحاضرة وتحقيق نموه الجسمي والعقلي والخلقي.

- **التربية الواقعية الاجتماعية:** تميزت هذه التربية بعنايتها بمساعدة الفرد ليصبح قادرا على الحياة الاجتماعية الناجحة من خلال تهذيب خلقه وتنمية قدراته لجعله عنصرا نافعا في المجتمع (المواطنة الصالحة).
- **التربية الواقعية الحسية:** المعرفة لدى الفرد تتم عن طريق الحواس، وأن التربية يجب أن تركز على العلوم الطبيعية والاجتماعية واللغة القومية باعتبارها أساسا تقوم عليه هذه العملية.
- ✓ **التربية الطبيعية:** ساد هذا الاتجاه في القرن الثامن عشر، حيث ظهرت نزعة جديدة في التربية تتميز بدعوتها إلى تقوية صلة الفرد بالطبيعة وإعطائه الحرية الكاملة في التربية، وأن تكون التربية ملبية لميول المعلم ورغباته (روسو).
- ✓ **الحركات النفسية والاجتماعية في التربية:** شهد القرن التاسع عشر والقرن العشرون مجموعة من الحركات التربوية التي ظهرت من خلال آراء كل من بستالوتزي وهيربارت وفروبل وسبنسر وجون ديوي، والتي يمكن إبرازها على النحو التالي:
- **الحركة النفسية:** يرى أصحاب هذه الحركة أن اهتمام التربية يجب أن يتوجه نحو إبراز إمكانات الفرد الذاتية وقدراته، ومراعاة ميوله ورغباته وحاجاته، وتنمية متكاملة في جميع جوانبها.
- **الحركة العلمية:** يرى أصحاب هذه الحركة أن التربية يجب أن تسير في عملياتها وفعاليتها على أساس مراعاة الأساليب العلمية من جهة، بالإضافة إلى ضرورة اهتمامها بالعلم والمعرفة العلمية من جهة أخرى.
- **الحركة الاجتماعية:** يرى أصحاب هذه الحركة أن التربية عملية موجهة نحو تحقيق نمو المجتمع وتقدمه والمحافظة على وحدته وتماسكه واستمراره، وبالتالي فإن التربية يجب أن تعمل على إعداد الفرد ليشارك في حياة المجتمع وذلك من خلال تنشئته تنشئة اجتماعية سوية.

6- التربية المعاصرة:

يقصد بالتربية المعاصرة، التربية في العقود الأخيرة من القرن العشرين فقد شهدت الستينات والسبعينات من القرن الماضي ظهور حركات واتجاهات تربوية متعددة، كنتيجة لمجموعة من العوامل مثل التقدم في ميدان البحث والدراسة وخاصة في مجال علم النفس التربوي بالإضافة إلى توسع في استخدام معطيات التكنولوجيا في التربية، كما أن التقدم في مجال العلم والمعرفة وعدم الرضا عن الأنظمة التربوية كلها كانت من بين العوامل التي أدت إلى ظهور حركات مستحدثة في العملية التربوية، منها:

- أصبحت التربية تمثل العملية الموجهة نحو تفجير قدرات الفرد وطاقاته واستثمار هذه القدرات والطاقات بما يؤدي بالنفع والفائدة بالنسبة للفرد ولمجتمعه.
- أصبح الاهتمام موجها نحو تنمية مفاهيم ومبادئ التعليم الذاتي لدى الأفراد.

- أصبح ينظر إلى التربية على أنها أحد أهم وسائل التنمية الشاملة للفرد ولمجتمعه.
- أصبح الاهتمام موجها نحو تنمية مفاهيم ومبادئ التربية المستدامة.
- أصبح الاهتمام موجها نحو تحقيق مبدأ تفريد التعليم.
- أصبح الاهتمام موجها نحو التوسع في استخدام التقنيات التربوية واستثمارها في عملية التربية.
- أصبح الاهتمام موجها نحو توثيق بين العملية التربوية والحاجات الاجتماعية، وبالتالي لا بد من توثيق الصلة بين المدرسة ومجتمعها.
- أصبح ينظر إلى العملية التربوية على أنها نظام متعدد العناصر وله مدخلاته وعملياته ومخرجاته.
- تهتم التربية الحديثة بأهمية دور المعلم في العملية التربوية وضرورة الاهتمام بأساليب إعداده وتدريبه سواء كان هذا الإعداد قبل الخدمة أم أثناءها.
- أصبح ينظر إلى العملية التربوية على أنها عملية فردية واجتماعية وإنسانية.
- تجاوزت التربية المعاصرة في نظرتها للماضي والحاضر وبدأ توجه اهتمامها إلى التفكير في المستقبل وبالتالي فقد أصبح ينظر إلى التربية على أنها علم المستقبل.
- تولي التربية المعاصرة مشكلات البيئة أهمية خاصة، كما أنها تولي الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمعات عناية خاصة.
- تطورت أساليب التقويم في التربية المعاصرة، فأصبحت هذه الأساليب أكثر تنوعا وشمولا وتطورا.
- تسعى التربية المعاصرة إلى تحقيق الربط بين ما هو نظري وعملي.
- تهتم التربية المعاصرة بتنمية الشخصية المتكاملة للفرد من جميع جوانبها.
- تهتم التربية المعاصرة بتفجير الطاقات الإبداعية وبخاصة لدى الطلبة الموهوبين.
- تهتم التربية المعاصرة بسلوك المتعلم وأدائه بدلا من الاهتمام بمعرفته وحسب.(عزت جرادات وآخرون، 2008)